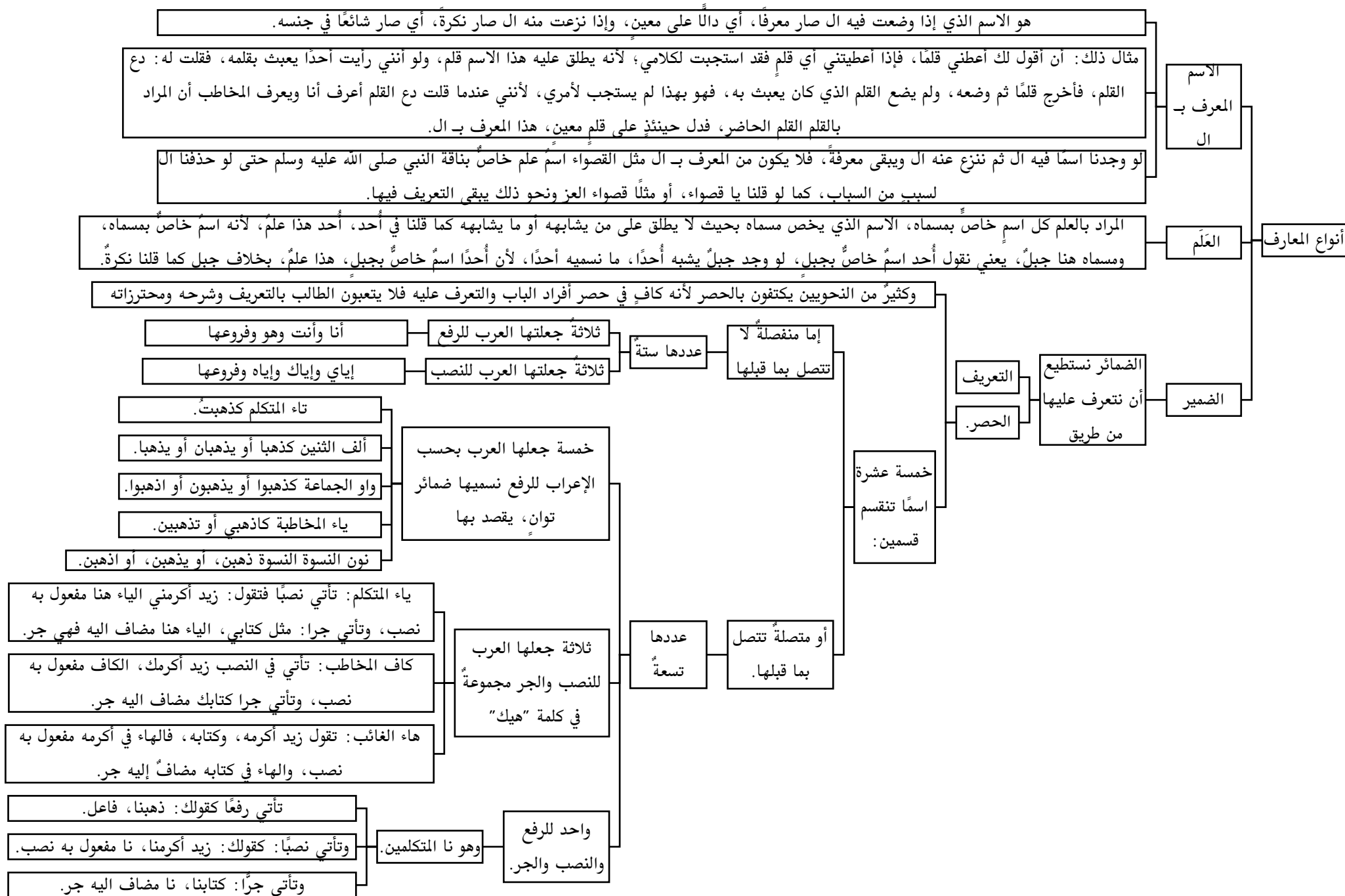
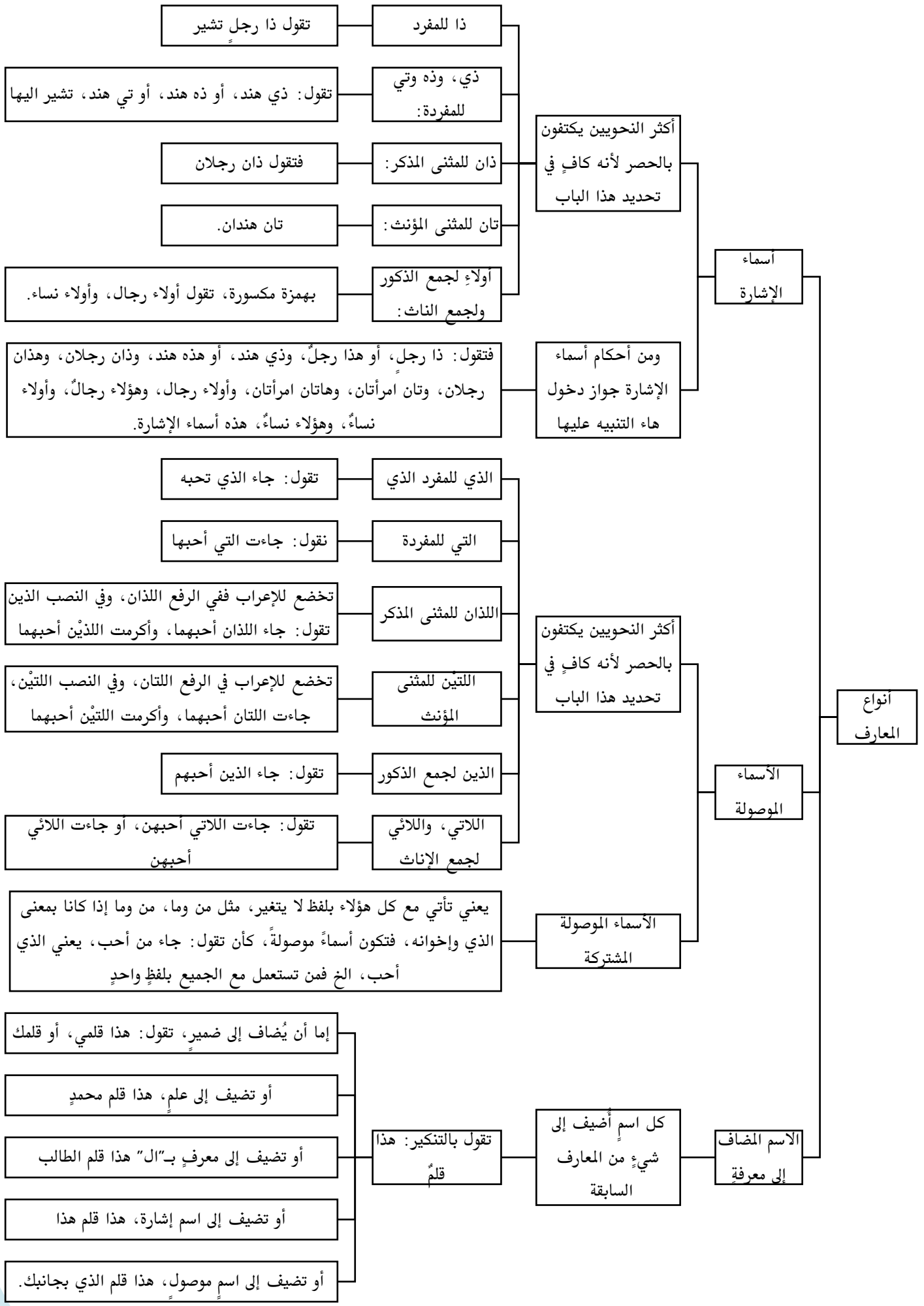


•

التنكير والتعريف وصفان خاصان بالأسماء، يعني أن الأفعال والحروف لا يوصفان بتنكير ولا بتعريف



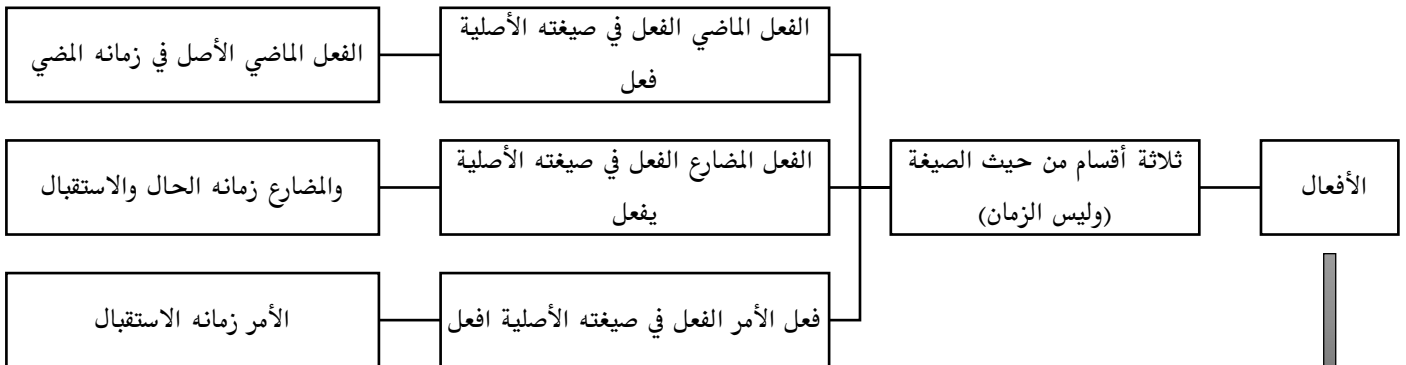




- القول الأول: أن المعرف مجموع كلمة "ال"، يعني الهمزة و "ال"، هذا قول الخليل، وهو الذي اختاره الحريري؛ لأنه قدمه.
- القول الثاني: أن المعرف اللام فقط، وأما الهمزة قبله، فهي زائدة للتمكن من النطق بالسكان، وهذا قول سيبويه، وأكثر البصريين، استدلووا على ذلك فقالوا: لأن الهمزة في "ال" تسقط في وصل الكلام، فلو كان الحرف ثنائياً للفعل، مكوناً من همزة ولام، لكان على قاعدة الحروف، وقاعدة الحروف المبدوءة بهمزة أن همزتها قطع، مثل أما، ال، إلى، ال حرف التعريف "ال" همزته وصل، ورد أصحاب القول الأول عليهم، بأن الأصل في الهمزة أنها همزة قطع، ولكنها وصلت لكثرة استعمال هذه الكلمة في الكلام.

• باب انواع الفعل

- | | |
|--|--|
| • وَإِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ | • لِيَنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ |
| • فَهِيَ ثَلَاثٌ مَا لَهُنَّ رَابِعٌ | • مَاضٍ وَفِعْلٌ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ |
| • فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ | • فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَبْسٍ |
| • وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْأَخِيرِ مِنْهُ | • كَقَوْلِهِمْ سَارَ وَبَانَ عَنْهُ |
| • وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ | • مِثَالُهُ أَحْدَرُ صَفْقَةَ الْمَغْبُوبِ |
| • وَإِنْ تَلَاَهُ أَلْفٌ وَلَا مٌ | • فَكَسِرٌ وَقُلٌّ لِيَقُمَ الْغَلَامُ |
| • وَإِنْ أَمَرْتَ مَنْ سَعَى | • وَمَنْ غَدَا فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدًا |
| • تَقُولُ يَا زَيْدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْحَدِّ | • وَاسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لُقِيَتْ الرَّشْدُ |
| • وَهَكَذَا قَوْلُكَ فِي أَرَمِ مَنْ رَمَى | • فَاحْذُ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا اسْتَبْهَمَا |
| • وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِ الْعِقَابَا | • وَمِنْ أَجَادَ أَجِدِ الْجَوَابَا |
| • وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّثِ | • فَقُلْ لَهَا خَافِي رَجَالَ الْعَبَثِ |



لم تؤخذ الاسماء من الأزمنة الثلاثة أبداً ولا علاقة لها بالأزمنة الثلاثة الماضي سمي ماضياً لأن الأصل في زمانه أنه في الماضي، فسمي ماضياً، والأمر سمي أمراً لأنه يدل على الأمر، والمضارع سمي مضارعاً لأنه مضارعٌ للاسم أي مشابه له

المشهور عند النحويين أنهم يبدؤون بالماضي، لأنه أول الأزمنة، ثم يأتي الحال، الزمان الذي نحن فيه، ثم الاستقبال.

مثل ذهبْتُ أمس

الماضي

زمن الفعل

الماضي

كأن تقول: إن ذهب زيد ذهب إن ذهب زيد غداً، في المستقبل، ذهب في المستقبل، فالماضي إذا دخل في الشرط انتقل إلى الاستقبال

قد يخرج الفعل الماضي إلى الاستقبال

الماضي

حركته الفتح

الفتح هذا مصطلحٌ من مصطلحات البناء، يعني أن الفعل الماضي مبني على الفتح، فهو لا يتأثر بالإعراب، نحو سار، وبان، وكان، وليس، وطن

حركة الفعل
الماضي

إما الظاهر
كذهب

إن كان الفعل الماضي لمؤنث، فإنك
تزيد في آخره تاءً ساكنةً

فتقول: سارت هند فالفعل الماضي مبنيٌّ على الفتح، وأما هذه التاء الساكنة، فهي حرف تأنيث مبنيٌّ على
السكون المقدر، منع من ظهوره حركة التخلص من التقاء الساكنين.

إذا جاء بعد تاء التأنيث الساكنة ساكنٌ
يجب أن نكسر تاء التأنيث الساكنة
بسبب التقاء الساكنين

كأن يأتي بعدها اسمٌ مبدوءٌ بـ"ال" كقولك: سارت البنت، البنت مبدوءٌ بـ"ال"، "ال" مكون من لامٍ
ساكنةٍ، وقبله همزة وصل تستقط في درج الكلام، فالتاء الساكنة سيكون بعدها اللام الساكنة فيلتقي
ساكنان، فنكسر الساكن الأول، فنقول: سارتِ البنت

الفعل الماضي
مبنيٌّ على الفتح

فعل ماضٍ مبنيٌّ على
الفتح المقدر، منع من
ظهوره التعذر

كدعا وسعى وهدى ورمى، ونعرف أن الألف في العربية ملازمةٌ للسكون، والفعل الماضي مبنيٌّ على الفتح

التعذر هو الاستحالة المستحيل هنا تحريك الألف بحركة بفتحٍ بضمٍ بكسرةٍ لأن الألف ملازمةٌ للسكون

إذا اتصل الفعل الماضي المختوم بألفٍ ساكنةٍ وجاء بعده ساكنٌ نتخلص من التقاء الساكنين بحذف الألف

فعل ماضٍ مبنيٌّ على
الفتح المقدر، على الألف
المحذوفة

كأن تقول: دعت هند، هي دعا ثم جاءت تاء التأنيث الساكنة، فالتاء ساكنة، والألف في دعا ساكنة. فنحذف الألف
لالتقاء الساكنين، ونقول أيضاً: ودعت المرأة إلى الله، حذفنا الألف لأنها ساكنة التقت بالتاء، والتاء ساكنة، والمرأة مبدوءةٌ
بساكنةٍ، فكسرنا تاء التأنيث لالتقاء الساكنين.

إعراب دعوا فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، على الألف المحذوفة منع من ظهوره حركة المناسبة.

إما المقدر في
ثلاثة مواضع

فعل ماضٍ مبنيٌّ على
الفتح المقدر، منع من
ظهوره السكون
المجلوب للتخلص من
أربع متحركات.

إذا اتصل بالفعل الماضي تاء المتكلم أو نون النسوة، أو ناء المتكلمين فيبنى على فتحٍ مقدرٍ، والسكون المجلوب هنا،
مجلوبٌ للتخلص من توالي أربعة متحركات

نحو ذهبْتُ، الأصل فيها، ذهب، ثم تاء المتكلم "ت" ذهبْتُ، فالقياس المهجور المتروك "ذَهَبْتُ" أدى ذلك إلى أربعة متحركاتٍ، وهذا
ثَقِيلٌ عند العرب، تخلصوا من هذا الثَقْل بتسكين آخر الفعل، وهو الباء، ذهبْتُ، هذه الباء ليست حركة بناء، وإنما حركة تخلص من
أربع متحركاتٍ، ونقول في الإعراب: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر، منع من ظهوره السكون المجلوب للتخلص من أربع متحركاتٍ.

